

دَعُ مَا يَرِيْبُكَ وَابْتَغِ

دَعُ مَا يَرِيْبُكَ وَابْتَغِ
دَرْبَ الْمَوَاطِي لَا تَجِدْ
خُوفَ الدَّهْيَا بِالْوِثْمِ
حَذْرًا وَاحْذَرْ لَا تَصِدْ

كَمْ غَافِلٍ دَاسَ الزَّلَلِ
فِي طَرْفَةِ الْعَيْنِ اخْتِلَلِ
مَا فَادَ سَهْيِهِ وَاسْتَعْلِ
مَافُونَ فِي سُورَةِ جَهْدِ

تَنْظِرِ لِحَالِهِ مَا تُشَوِّفِ
غَيْرَ الدَّعَايَا وَالْكُلُوفِ
وُثُوبٍ يَغَاوِي بِهِ صُنُوفِ
ثُوبِ الدَّعِيَّةِ مَا يَسِدْ

مَيِّلٍ وَعُودَهُ مِنْ ثَنِي
لِي شَافٍ عِنْدَكَ مَا عِنِي
وَطَّى بِرَأْسِهِ مِنْ حَنِي
فِي شَفِّ مَا يَغْنَأُ قَصْدِ

لِي مَدَّ يَمَنَاهُ ابْغِشْشُ
أَتْنَى بِعَهْدِهِ وَأَنْتَهَشْ
حَازَ الْغَنِيمَةَ بِاللَّطَشْ
لَا قَيِّمَ الذَّمِّعُهُ بِعَهْدُ

يَا كَمْ فِي عَمْرِي بَلِيثُ
مِنْ شَكْلٍ هَذَا قَدْ لَقِيتُ
مِنْ ذَا وَذَاكَ وَلِي عَنِثُ
أَطْعِمْ بِكَفِّي مَا يَسِدُّ

إِقْطَعْ وَتَيْدَهُ لِي يَحْسُ
شَيْطَانُ لَا بَسْ تُوبُ إِنْسُ
مَخْلُولُ دَمِّهِ لِي خَنْسُ
إِعْزِمْ وَلَا عَنَّهُ تِرْدُ

الْقَطْعُ يَبْرِي كُلَّ عَاهُ
عُوقٍ بِخَصٍّ مَا لَهُ دَوَاهُ
كَالْكِي يَنْعَتُ فِي شِفَاهُ
وَالْكِي آخِرُ مَا يَعْدُ